

## بيان جماهيري

يا جماهيرنا المناضلة التي اعطت دروس جديدة واعنت مفهوم الثورة والنضال الوطني وسجلت صفحة جديدة في تاريخ البشرية بالدفاع عن الحرية والديمقراطية والسلام بالتصدي الشامل لأكبر عملية عدوانية تمارس ضد البشرية يقوم بها الكيان الصهيوني الفاشي .  
تحية اكيار واعتزاز لشهدائنا وجرحانا واسرانا ، تحية الى كل السواعد والايادي الصغيرة الرائعة التي تحمل النصر في جارتها ، تحية تقدير واعتزاز لقطاعنا التجاري الذي اثبت على مدار السامين الماضيين قدرته الجبارة على مراعاة الصمود والتحدى وتحمل الاعباء الاقتصادية تحية الى كل جماهيرنا وفي تفشل وتواجه مشروع سامير الصهيوني وتفشله على ارض الواقع مع كل المشاريع التجميلية التي تهدف الى انقاذ هذا المشروع التصفوي .

يا جماهير الصمود والتحدى ، يا كل شعبنا المناضل ، ان العدو يحصن في سياسته الفاشية القمعية بالهجوم الشامل على كل مراكز العمل الوطني ومظاهر الانتفاضة المختلفة التي اصيحت جزءا من نظام حياة شعبنا ونضاله الحضاري المستند الى كل خبرات وامكانيات وتجارب الانتصار الوطني لشعوب الارض .

ان اجهزة العدو الامنية والاعلامية تحاول ان تركز على فصل الضفة عن قطاع غزة بشكل مدروس ومبرمج بهدف خلق حالة من الاريك لخصومية الوضع الاقتصادي والسكاني للقطاع بتحصيل بعض المناطق اعباء اكبر من غيرها في محاولة لكسر صمود و ارادة جماهيرنا وضرب المظاهر المتقدمة للانتفاضة ومحاصرة حالة التمرد الوطني شبه الكامل على سياساته وبالاخرى مواجهة حالة التمرد ضد البطاقات الممغنطة ، ومواجهة الموقف البطولي الرائع والمتقدم الذي اعطته مدينة بيت ساحور في عدم الانصياع لدفع الضرائب وتصديهم الحازم لسلطة الاحتلال واجهته الضريبية .  
يا ابناء شعبنا العظيم : امام كل ذلك رأت القيادة الوطنية الموحدة وبالاستناد الى معطيات الواقع ضرورة اتخاذ خطوات نضالية تصعيدية حازمة على الرغم من ادراك القيادة الوطنية الموحدة بان اتخاذ هكذا خطوات يمكن ان يساهم في اضافة اعباء جديدة على جماهير شعبنا الا انها مضطرة لاتخاذ هذه الخطوة والرد على سياسة القمع والتنكيل العنصري وللتأكيد على وحدة شعبنا ووقوفه في خندق واحد ضد سياسة التجزئة والاستفزاز في محاولة للنيل من وحدة شعبنا مؤكدة تمسك شعبنا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد وبحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

يا جماهير شعبنا ، اننا في الوقت الذي جاءت فيه هذه الخطوة لتعزز صمود القطاع البطل والمواجه الحازمة لاهالي بيت ساحور لتؤكد ان شعبنا وبانتفاضته المجيدة قد حقق انجازات سياسية كبيرة وهامة كان ابرزها اعلان الاستقلال ومبادرة السلام الفلسطيني كما وان استمرار انتفاضتكم في هذه المرحلة الدقيقة والهامة من تاريخ شعبنا والذي تطرح فيها قضيتنا الوطنية في كل المحافل الدولية وعلى مختلف المستويات تلعب فيها م . ت . ف دورا فاعلا للعمل من اجل تحقيق انجازات سياسية تمكن شعبنا من قطف ثمار تضحياته وتحقق له الحرية والاستقلال ، مما يستدعي استمرار انتفاضتكم وتصعيد مواجعتكم للاحتلال .

وبناء على ما تقدم فان القيادة الوطنية الموحدة تدعو جماهير شعبنا الى :

- 1- تؤكد ق . و . م ان معركة البطاقات الممغنطة هي معركة مواجهة لجماهير شعبنا في الضفة والقطاع في كل اماكن تواجد ولا بد من الانتصار في هذه المعركة .
- 2- تطالب ق . و . م المجلس العمالي الاعلى والمجالس القطاعية الاخرى القيام بحملة منظمة لجمع تبرعات مادية وخطوات نضالية مختلفة للتضامن مع جماهير شعبنا .
- 3- تطالب ق . و . م من الاسر الفلسطينية الميسورة تبني اسر في قطاع غزة تحت برنامج التكافل الاجتماعي .
- 4- اعلان الاضراب الشامل في الضفة والقطاع ايام الخميس والجمعة ٦ ، ٥ من شهر ١٠ على ان تكون هذه الايام ايام غضب واحتجاج وتصعيد باغلاق المدن والقرى والمخيمات امام العدو ورفع الاعلام الفلسطينية .
- 5- تفتح المحلات يوم السبت ١٠/٧ وبشكل استثنائي حتى الساعة الخامسة مساء .
- 6- في المناطق التي تخضع لمنع التجول ويحيث يتجاوز الثلاث ايام تفتح المحلات فور رفع منع التجول بغض النظر كونه يوم اضراب معلن على ان تعود للالتزام بالبرنامج الموضح اعلاه .
- 7- اعلان الاضراب الشامل ايام الأحد والاشنين والثلاثاء ٨ ، ٩ ، ١٠ على ان تكون هذه الايام منعطفا تصعيديا هاما .
- 8- في ايام الاضراب الجماهيري الشامل على جماهيرنا التواجد والوقوف على الاسطح وامام المنازل في كل يوم من الساعة الثانية عشر الي الثانية عشر والنصف لاطلاق الهتافات الوطنية حتى يعمل صوتنا عاليا الى كل العالم واعلام الجمعية العامة للامم المتحدة ان شعبنا قرر الانتصار ولن يتنازل ابدا عن ثورته وانتفاضته الوطنية الجبارة لن يتنازل عن حقوقه التاريخية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .
- 9- تطالب ق . و . م جماهيرنا البطلة التواجد في الشوارع وخلق حالة جديدة من التمرد بالخروج جماعيا في ساعات المساء ابتداء من الساعة الخامسة مساء كل يوم اضراب .
- 10- اعتبار ايام الاضراب مناسبة لتخفيف الاستهلاك وتركيز الاعتماد على المنتوجات الزراعية وعدم الافراط في شراء المنتجات الاستهلاكية للارتقاء بأسلوب حياتنا وتطوير مقاومتنا .

القيادة الوطنية الموحدة

١٩٨٦ / ١٠ / ٢